

ANSELME  
LANTURLU

# الطلاق

تأليف:

Jean-Pierre Petit

ترجمة: ميروود فيصل



# حدود بلا معرفة

فرنسيان عالمان ويديرها 2005 عام تأسست ربحية غير جمعية من رسمه تم الذي النطاق باستخدام العلمية المعرفة نشر: الهدف تم: 2020 عام في. مجانًا للتنزيل قابلة PDF ملفات خلال عملية 500000 من أكثر مع. لغة 40 في ترجمة 565 تحقيق تنزيل.



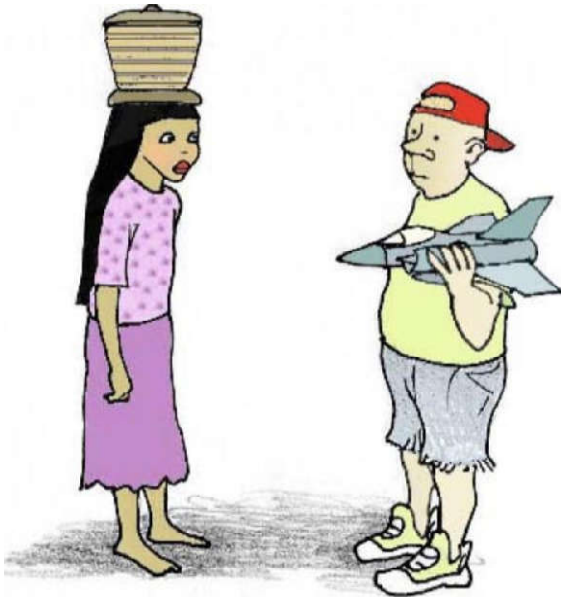
Jean-Pierre Petit

Gilles d'Agostini

بالمال التبرع تم. تماما تطوعية الجمعية للمتربين بالكامل.

زر استخدم ، تبرع لتقديم:  
الرئيسية الصفحة في PayPal

<http://www.savoir-sans-frontieres.com>





# التمهيد

في قديم الزمان كان الناس لا يعرفون النار،  
فكانوا يطبخون طعامهم بتعر بصدته لأشعة الشمس.



فما يكون من الأفضل لو تمكنا من إيجاد شيء  
آخر...



لا، الأحجار أصبحت  
باردة منذ مدة...

أنت نائمة؟

نشعر  
بالبرد...



سيصبح الحال أسوأ مما  
هو عليه عندما يحل فصل الشتاء، فنصف  
القبيلة مصاب بالزكام

..شاق..



ماذا تفعل؟

أبحث عن وسيلة لأخزن الطاقة....



كهف

أحجار

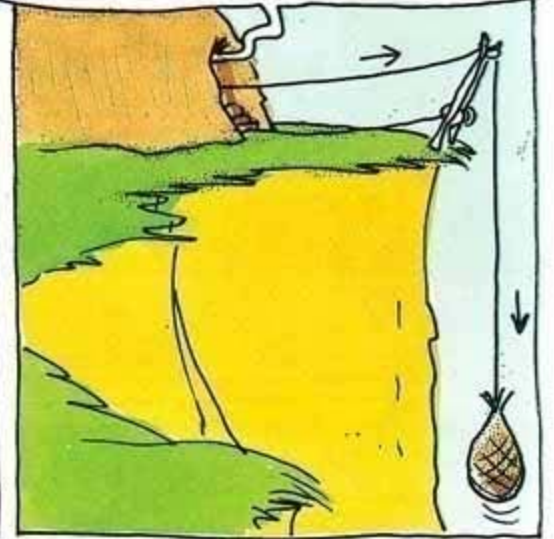
هضبة

أوزان

من المتعب حقا إدخال هاته  
الأحجار بسرعة كل مساء



تصورت أسلوب أجزبه هذه اللوحة  
المحملة بالأحجار الساخنة إلى داخل  
الكهف كل مساء



تخزن  
الطاقة الكامنة

و خلال النهار أرفع حمولتي



إنها طريقة فعالة  
و لكن لماذا يجب أن نقوم بهذا العمل كل يوم؟

أنسلم، ماذا تفعل الآن؟



إني أحسن  
طريقتي في تخزين الطاقة

تريد أن تقول أنك  
خزنت الطاقة بداخل  
هذه العلية؟

و أخيرا!



الأسلوب الذي  
اخترته يمثل خزاناً للطاقة الداخلية



طاقة يمكنني نقلها  
و إعادة استعمالها متى شئت



# الطاقة الكيميائية

صوفيا! لقد كان  
الأمر يتعلق فقط بتخزين  
الطاقة الداخلية



سأقوم ببعض الترتيب في المغارة،  
هممم لدينا ملح الحجر، الكبريت...



و هاته الأخشاب  
المتفحمة هي بقايا حرق  
الغابة من قبل إله الرعد



هذه الحجرة...  
الكبيرة مرة أخرى





صوفيا! وجدت! هناك طاقة مخزنة في هذا  
المسحوق الأسود الذي اخترعته للتو



ستتمكن من استعمالها في طهي  
الطعام و تسخيننا!

سترين...



أيجب علي التخلي  
عن هذا الأمر؟

ماذا لو خلطنا هذا  
المسحوق بالرمل؟



إذا أردت رأيي، إنه اختراع جيد  
لكنه ليس سهل الاستعمال



لن نرتجف من شدة البرد هذا الشتاء...

جيد...الرمل يهدئ الخليط و يجعله أكثر  
استقرارا، لكي يحرر طاقته بهدوء!



يمكن التحكم في  
تحرير الطاقة







سيكون من الأفضل، إذا قمنا بتخزين هذا الدخان في هذا الخزان



إنه يعطي قدرا كبيرا من الحرارة، لكننا نجد صعوبة في التنفس

تريد القول، أنه يمكن أن يقتلنا!



هذا حسن، لكن الأمر ليس بهذه السهولة...

لا يجدر بي رميه في النهر، و إلا تلوث



إنه يتكاثف على شكل غبار يمكن التخلص منه

# الطاقة النووية



ربما هناك شياطين تحت سطح الأرض؟



هذا غريب. الماء في هذا المنبع يغلي

ما مصدر هذه الطاقة؟



...علب، بداخلها شياطين!؟



تقول أسطورة أن **الطاقة** احتجرت داخل **أنوية** بعض **الذرات** مثل **اليورانيوم**، و أن هذه الذرات صنعت في الشمس داخل غرف جهنمية، ثم قذفت و حبست بداخل كتلة الأرض خلال تكوينها

تقول الأسطورة، أنه **في آخر الزمان** ستخرج كل الشياطين من علبها، فيفقد الكون هذا النوع من الطاقة



وهكذا سيتقلص كالمثانة بعد خروج الغازات

لكن هذه الذرات ليست علبا صلبة، و من حين لآخر غطاء بعضها ينفتح أو ينفجر



و هكذا تتحرر الشياطين **الطاقة**

و كم من الوقت تبقى الشياطين في علبها ؟ و كم من الوقت تحتفظ هاته **الأنوية** على هاته **الطاقة** ؟



يا بني ، هذا يرجع إلى العلب و أنوية الذرات

لكن هذا سيأخذ وقتا

طويلا ، طويلا جدا...

نعم، و الحمد لله على ذلك

و لهذا يجب شكر الله على توفيره لنا هذا الكم من الطاقات لاستغلالها

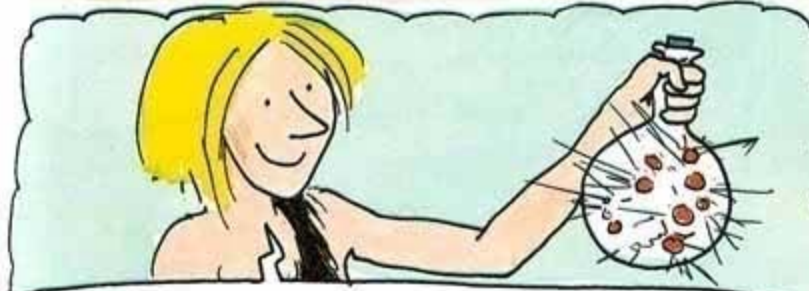


# دور عنصر مشع



إذا اعتبرنا مجموعة من العلب تحتوي على شياطين، خلال زمن يسمى **بنصف الحياة أو دور**، نصف العلب ستحرر شياطينها. في وقت مماثل، نصف العلب المتبقية ستنتفح هي أيضا، وهكذا دواليك. نصف الحياة هي متغيرة : مليارات السنوات أو أجزاء من الثانية

و إن لم تكن هذه العلب التي تحتوي على شياطين، و كل هذه الأنوية المحملة بالطاقة في قلب الأرض لكان البرد أشد في الشتاء



ينبغي فقط أن أجمع عددا كافيا في قارورة لتسخيني في الشتاء!



سيكون من المفيد أن أعثر على كل هاته الذرات المشحونة بالطاقة

أنته أنسلم إن شدة الطاقة النووية أقوى بكثير من شدة الطاقة الكيميائية. مئات الآلاف المرات أكثر قوة و شدة.



الشياطين المنبعثة من الأنوية المشعة تندفع بقوة شديدة



نواة

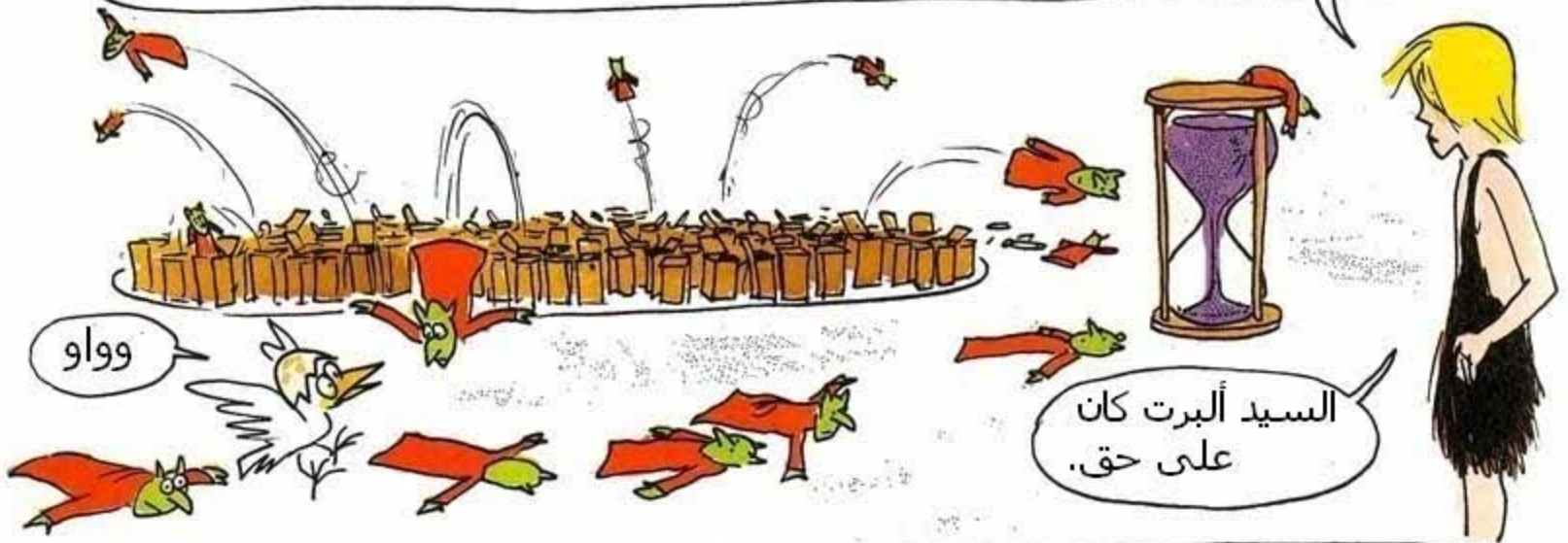


لنرى إذا كان السيد ألبرت على صواب، فأقفال هذه  
العلب تنزلق تدريجيا، و هكذا تنفتح الواحدة تلوى الأخرى

أضع هذه العلب  
الواحدة بجوار الأخرى

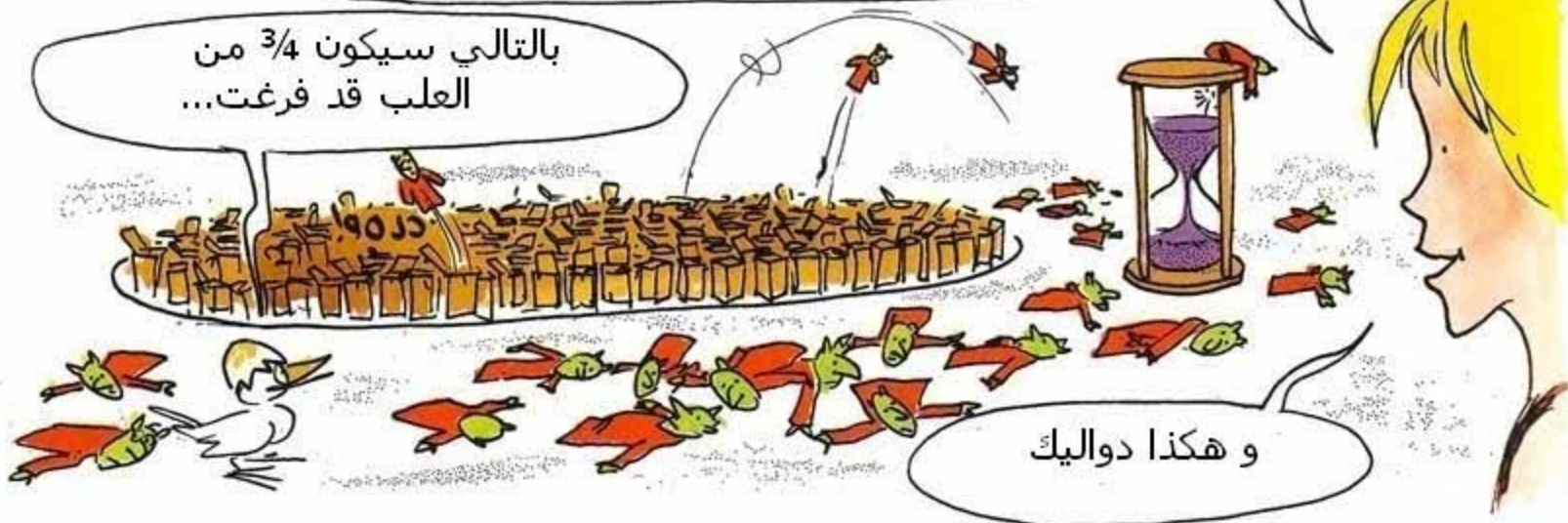


حسنا، خلال زمن نصف الحياة، نصف هذه العلب فرغت



و خلال مدة مماثلة، النصف المتبقى من العلب يقذف شياطينه

بالتالي سيكون  $\frac{3}{4}$  من  
العلب قد فرغت...





و خلاصة القول أن الأمر يتباطأ مع مرور الوقت. إذ ينخفض إيقاع انفتاح العلب

ثم هدأت فيما بعد

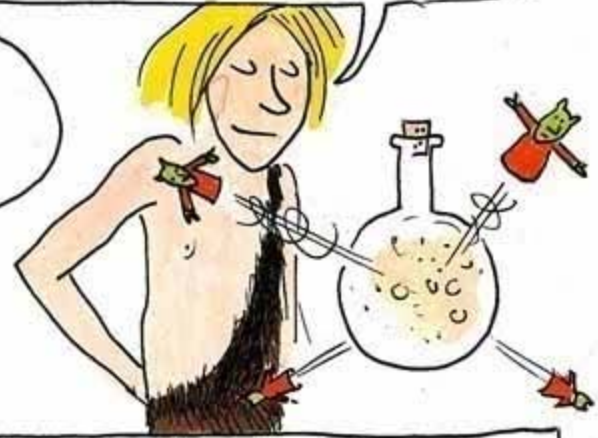
مؤكد أن الأرض كانت أكثر إشعاعاً في البداية

# تحول الطاقة



لكن أين الحرارة في كل هذا؟

ما رأيك في وضع هذا في قدر؟



نجح الأمر! فالطاقة المنبعثة من هذه الذرات المشعة يمتصها الماء و تتحول إلى حرارة

لكن هذا النشاط الإشعاعي الطبيعي لا يحرر كمية كبيرة من الطاقة

خلاصة القول، لنتمكن من تدفئة أنفسنا نحتاج إلى كمية كبيرة من المادة الإشعاعية





# أنواع الشياطين المختلفة

في الحقيقة ليس هناك نوع واحد من الشياطين. فأول ما يمكن أن ينبعث من الأنوية هو الإشعاع  $\alpha$  أو  $x$ . نوع من الضوء غير المرئي

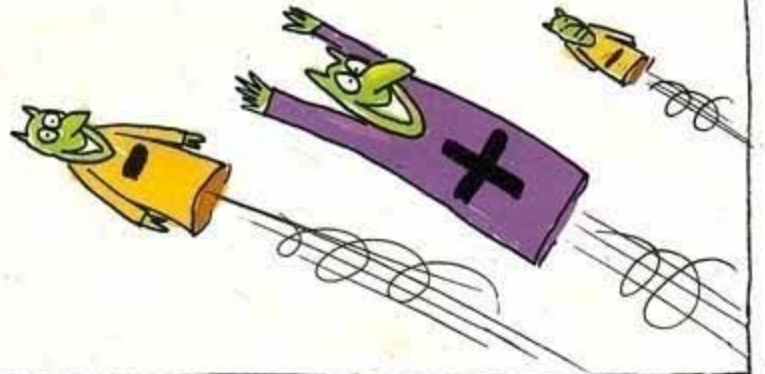
ابتعدوا!!!

يمكن أن نمتصه على سبيل المثال بعارضة سميقة من الرصاص و هكذا تتحول طاقته إلى حرارة

تتحرك بسرعة؟

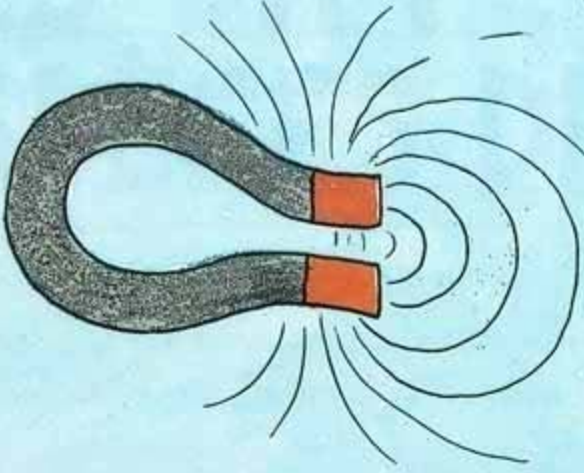
هذا يعتمد على طاقتهم، و لكن سرعتها يمكن أن تصل إلى عشرات الآلاف من الكيلومترات في الثانية

أنواع أخرى من الشياطين هي التي تتوفر على شحنة كهربائية





بهذه السرعة يمكنها أن تخرق أي شيء ...



لا، اعلم أنها ترتد على  
حقل مغناطيسي


و كذلك تنعكس الدقائق  
المشحونة المنبعثة من الشمس  
على الحقل الأرضي (\*)



الأرض محمية إذن بواسطة  
حقلها المغناطيسي


نعم، إذا لم تكن الأرض تتوفر على هذا الحاجز  
المغناطيسي، فقد تنتج الدقائق المنبعثة من  
الشمس أثارا بليغة بالأنسجة الحية





النوع الثالث من الشياطين هو الأكثر خطورة و يتعلق الأمر **بالنوترونات**. هم أيضا لديهم سرعة يمكن أن تصل إلى 20000 كم/ثانية. و بما أنها لا تحمل **شحنة كهربائية** فلا يمكن لحاجز مغناطيسي أن يوقفها

يمكن أن تسبب كل هذه الشياطين أثارا غير قابلة للعلاج في الأنسجة الحية ولذا يجب حماية أنفسنا منها!

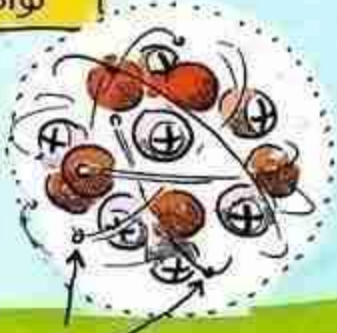


النيترونات و الدقائق المشحونة كهربائيا لديها كتلة و تحمل طاقة حركية  $2V_m$  يمكن امتصاصها من قبل جسم صلب سائل ، أو غازي و تحويلها إلى حرارة لكن أريد أن أعرف أكثر عن هذه الأنوية



# استقرار الأنوية

نواة



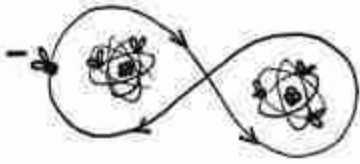
ميزونات

تتطلب صناعة الأنوية، نوترونات،  
بروتونات و دقائق تسمى ميزونات

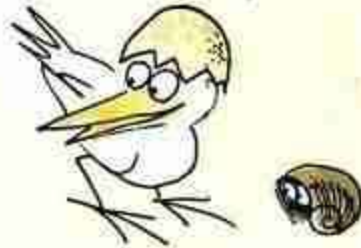
يورانيوم 235  
92 بروتون +  
143 نوترون =  
235 نوكلليون

بلوتونيوم 239  
94 بروتون +  
145 نوترون =  
239 نوكلليون

تلعب الميزونات في الأنوية، الدور الذي تلعبه  
الإلكترونات في الجزيئات : إنها تضمن التماسك



إلكترون ضامن  
لرابطة الجزيئية



إذن الأنوية هي عبارة  
عن جزيئات ؟

هيليوم  
( نواة )

الأمونياك  
( جزيء )

تقوم الكيمياء بترجمة هذا  
الترتيب و التركيب للجزيئات



الفيزياء النووية تدرس إعادة  
ترتيب و تركيب الأنوية

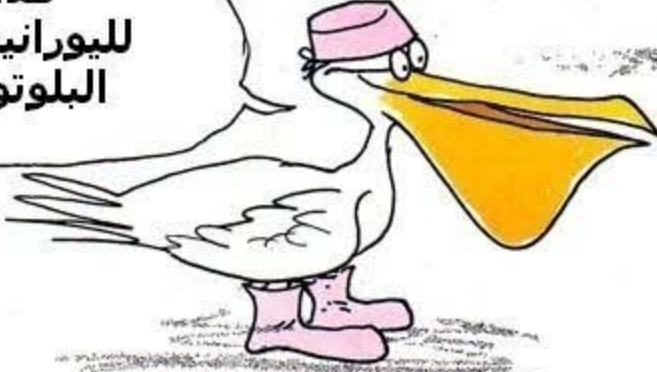
الأنوية هي عبارة عن مجموعة من  
النوكليون، الجزيئات هي عبارة  
عن تركيب لعدد من الأنوية، و نحن  
أيضا عبارة عن تركيب من الجزيئات



لكن النوترونات بتأثيرها على بعض الأنوية (التي تكون مستقرة نسبيا، بحيث لديها مدة حياة طويلة) يمكن أن تجعلها غير مستقرة بصفة دائمة و تجعلها تنشط (الانشطار)

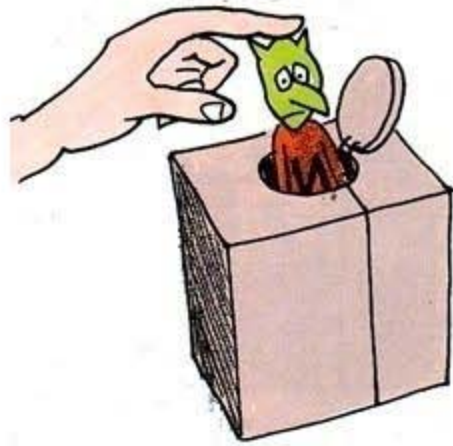
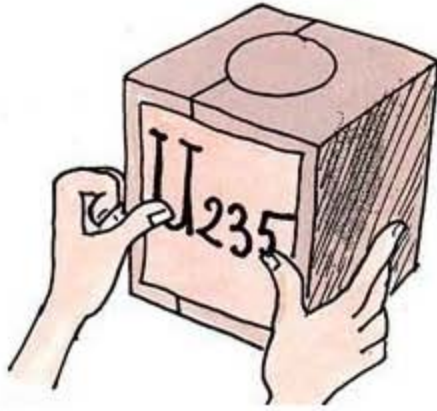
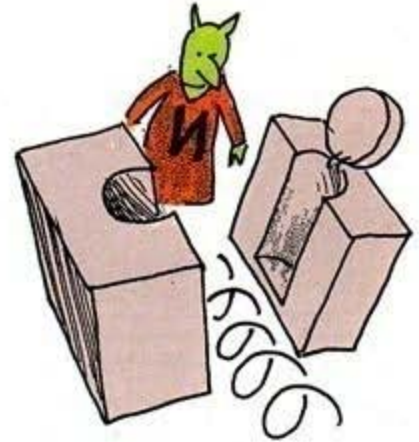
النواة التي تعتبر غير مستقرة هي نواة ذات مدة حياة قصيرة

هذا ما يحصل لليورانيوم 235 و البلوتونيوم 239



# الانشطار

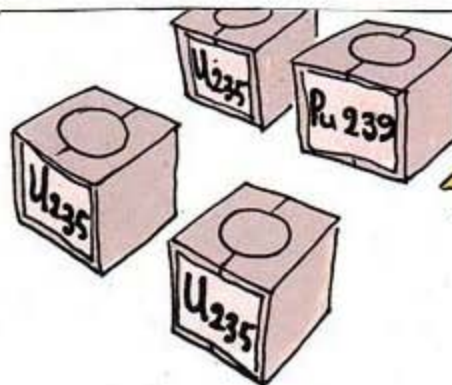
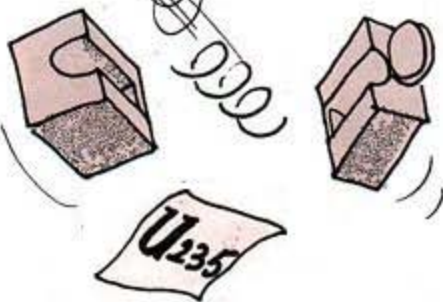
يمكن أن تمثل هذه الأنوية على شكل تركيب لكتلتين غير متماثلتين و نوترون



أنوية اليورانيوم 235 و البلوتونيوم 239 لديها نشاط إشعاعي طبيعي، مرتبط بدور طويل للغاية



كلوب !





هذا مثال لتفاعل الانشطار. الاصطدام مع نوترون يجعل نواة البلوتونيوم غير مستقرة فتنفجر أو بعبارة أخرى تنشط، و هذا يعطي كنتيجة انبعاث **نوترونين** (\*)

كلوب !!



قام أنسالم بجمع كمية كبيرة من العلب R مملوءة بالشياطين داخل دائرة قطرها

سوف أدرس هذا عن قرب

اليورانيوم 235 و البلوتونيوم 239



يا للأمر الغريب !

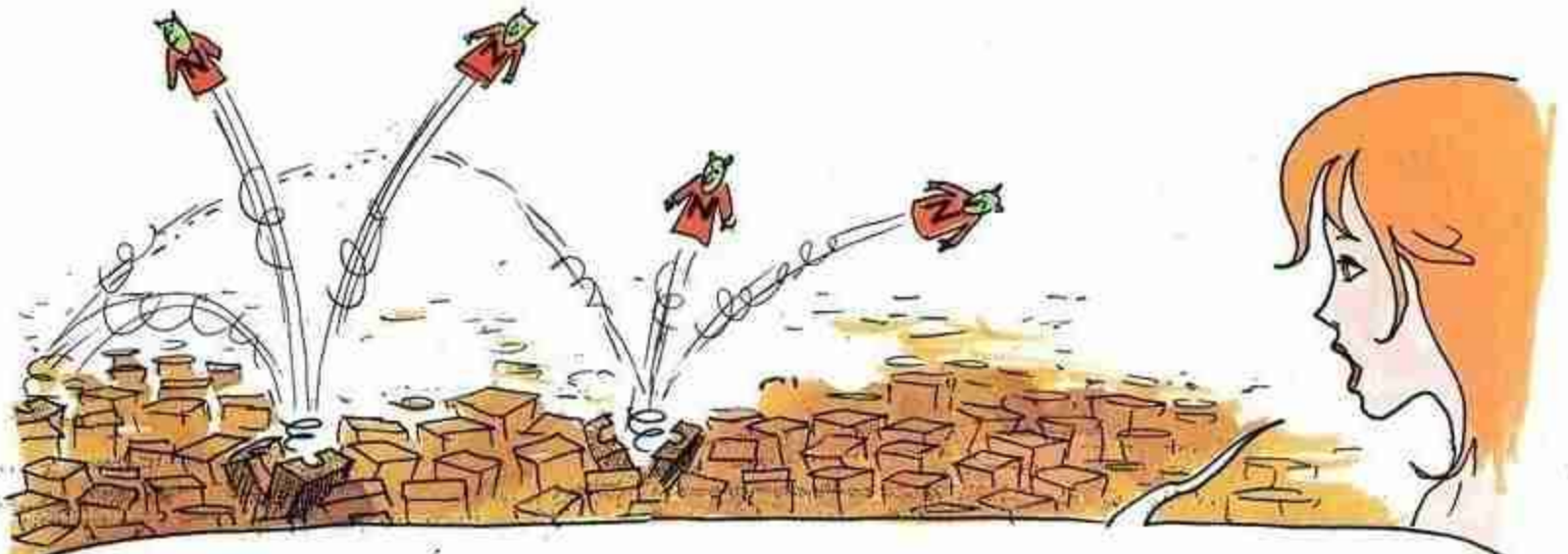
هاهي الشياطين الطاقة تخرج من علبها

هذا الشيطان، عند اصطدامه بعلبة مجاورة، جعل هذه الأخيرة تنفجر و تحرر الشيطان-الطاقة الذي كان بداخلها

هذه عبارة عن **نوترونات**



# سلسلة من ردود الفعل



و هاذين الشيطانين بدورهما يتسببان في انفتاح علبتين أخرويتين !

صوفي، بسرعة لنذهب من هنا...

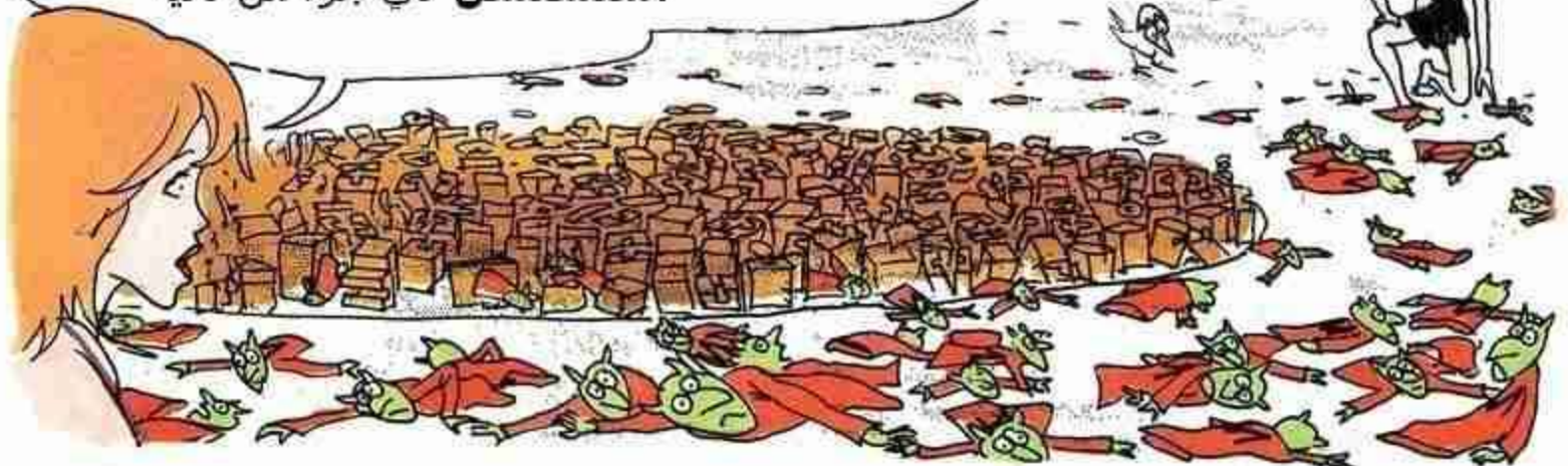


و اللتان بدورهما...



لو كانت هاته العلب ذرات حقيقية، لكانت كل الطاقة قد تحررت خلال هذا التفاعل المتسلسل في جزء من ثانية

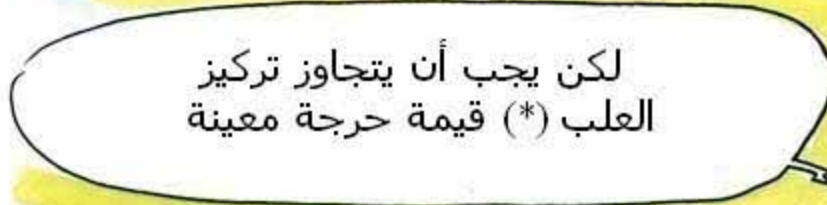
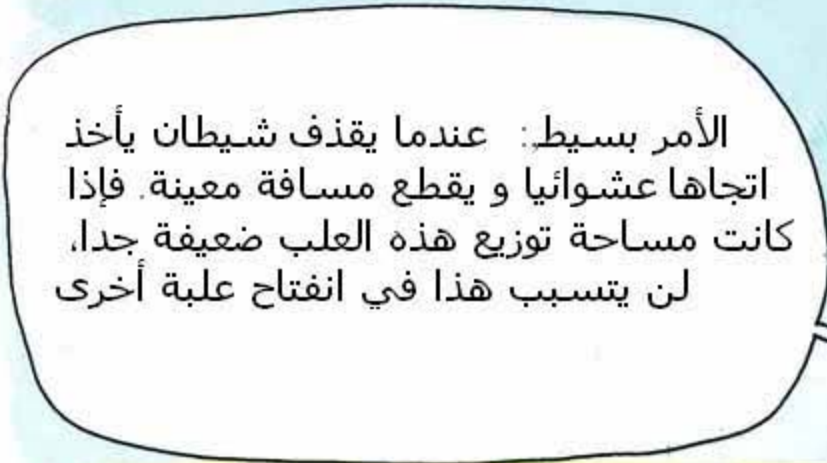
يا للهول !







# الشروط الحرجة



إذا تم تجاوز هذه القيمة، ينطلق التفاعل المتسلسل (ردود الفعل)



في الواقع، يمكننا أن نجد الوسط بين انبعاث ضعيف للإشعاع الطبيعي و التفاعل المتسلسل (ردود الفعل). فبتغييرنا لهذا التركيز، بالرغم من أن ضبطه دقيق للغاية، يمكن أن نحدد عدد الشياطين المحررة في الثانية، يعني تدفق الطاقة المحررة



## المفاعل النووي

بإمكاننا إدخال شيء ما  
لامتصاص الشياطين، الطاقة

ألا توجد طريقة أفضل  
للتحكم في هذه العملية ؟

كأوراق قتل الذباب

بإنزال الأوراق اللاصقة  
سأمتص الشياطين، مما  
يمكنني من إيقاف نشاط  
المفاعل متى شئت

لنحاول...

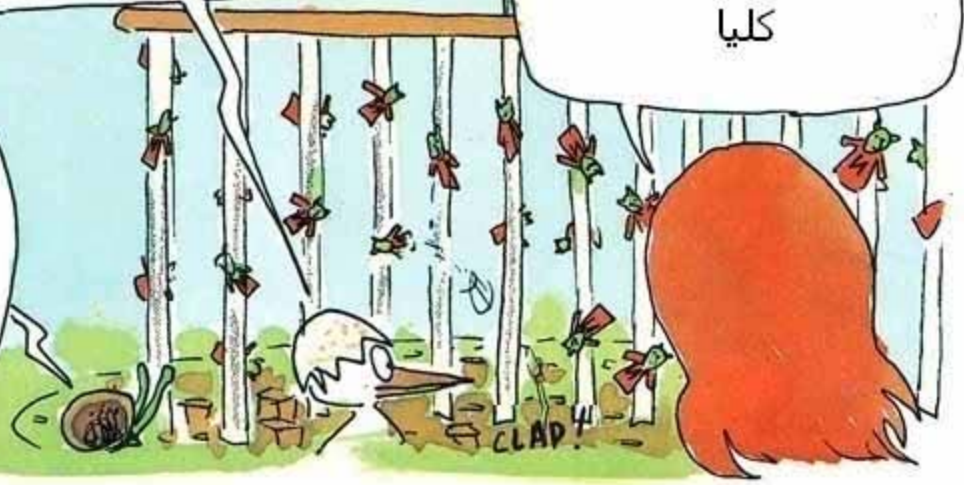




بل، و بإنزال أشرطتك  
اللاصقة أكثر ستممكن  
عمليا من إيقاف مفاعلك  
كليا

سيتم الإمساك بكل الشياطين تدريجيا و  
لن يحدث عمليا أي تفاعل متسلسل

يبقى انبعاث الطاقة "العادية"  
الطبيعية لهذا الجسم المشع  
الذي يعتبر ضعيفا نسبيا



من أجل الحصول على **مفاعل نووي**، يكفي أن نجمع ما يلزم من الأنوية  
الثقيلة **كاليورانيوم 235** و **البلوتونيوم 239** و نراقب نشاط المفاعل  
بواسطة جسم ممتص للشياطين، نوترونات **الانشطار** في حالتنا هاته

في الواقع، معادن اليورانيوم تحتوي على 0,7% من اليورانيوم 235  
(القابل للانشطار). الباقي هو يورانيوم 238، غير قابل للانشطار

و سنستعمل **الكادميوم**  
من أجل امتصاص **النوترونات**

يبدو أن البلوتونيوم 239 لا يوجد في الطبيعة.  
إذن كيف يمكن لنا أن نستعمله في مفاعل؟

أه... أنت على صواب...





# مادة خصبة

يمكن اعتبار اليورانيوم 238، هو كذلك، مكونا من عنصرين. و يبقى مكان لنوترون واحد



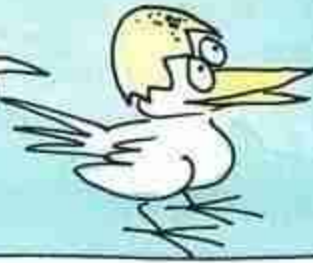
إذا دخل نوترون نواة اليورانيوم 238 خصب



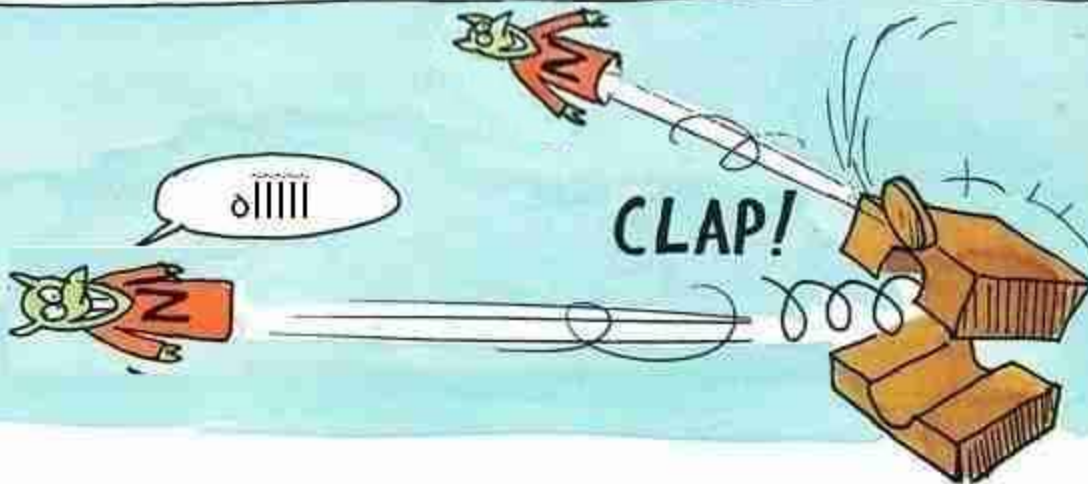
فسيتحول إلى بلوتونيوم 239 الذي هو قابل للانشطار

و بعبارة أخرى، عندما يشتغل مفاعل اليورانيوم، فإنه يحتوي على خليط من مواد قابلة للانشطار و أخرى **خصب**. إنه يصنع انطلاقا من المادة **الخصبة** كمية معينة من المادة القابلة للانشطار

ما المقصود بكمية معينة؟



يتوقف الأمر على الطريقة التي نشغل بها المفاعل. ففي البداية تنبعث **نوترونات الانشطار**، في كل الاتجاهات، بسرعة 20.000 كيلومترات في الثانية





# مفاعل نوترونات سريعة

هذه النوترونات السريعة تتفاعل جيدا مع اليورانيوم 238،  
الخصب، منتجة البلوتونيوم 239، القابل للانشطار، بإيقاع جيد



ماذا تفعل؟



أملأ مفاعلي بمعدن غني  
باليورانيوم 235 (يورانيوم مخصب)

ثم، أضع غطاء من  
اليورانيوم 238 الخصب

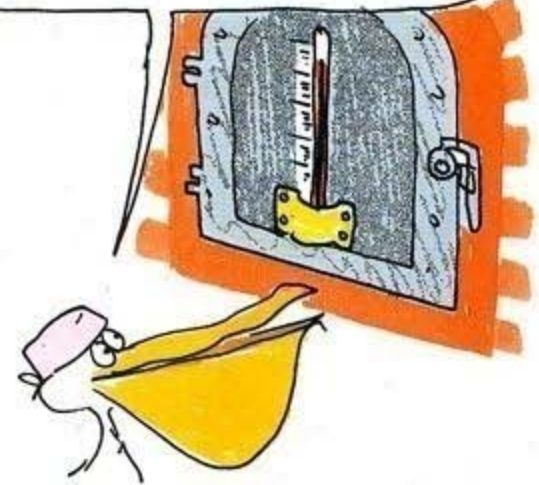


و بعد ثلاث سنوات

عجيب! لقد صنع أنسلم كمية من  
البلوتونيوم 239 القابل للانشطار  
أكبر مما استهلكه من اليورانيوم  
235، انه صنع مفاعلا فعلا  
(surgénérateur)

تتحرك النوترونات السريعة بسرعة  
20000 كلم/ثا في قلب المفاعل. و إذا  
قارناها بجزيئات غاز فإن حرارته تكون  
حينئذ 16مليار درجة

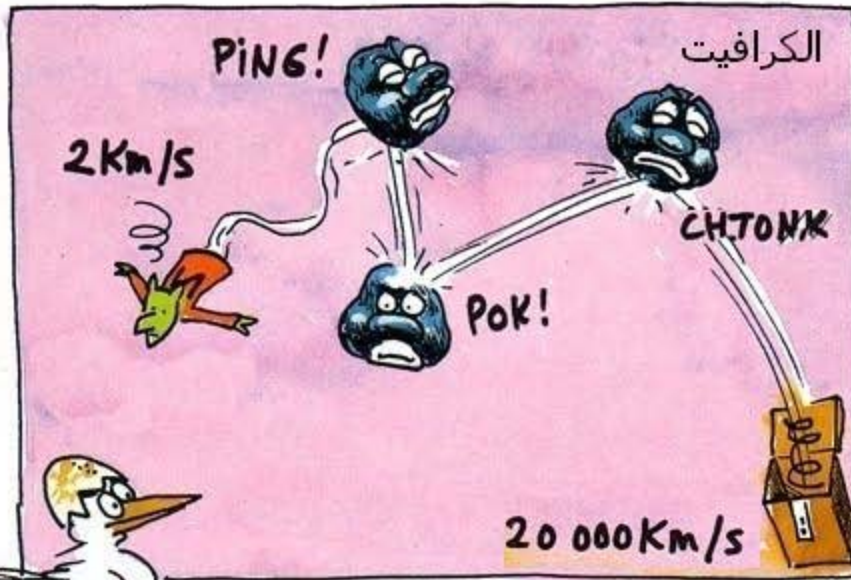
هذا أمر بسيط، إذ أن كل انشطار يستعمل نوترونين  
سريعين، يمكنان من تحويل اثنين من اليورانيوم 238  
إلى بلوتونيوم 239





# مفاعلات نوטרونات بطيئة

بواسطة **الكادميوم** أستطيع امتصاص النوترونات و بالتالي ضبط مستوى نشاط المفاعل (أو إيقافه تماما). لكن مع **الكرافيت** أو **الماء الثقيل**، أستطيع إبطاء النوترونات بدون امتصاصها، هذه كلها عبارة عن **معدلات**



هكذا يمكننا تخفيض **سرعة الارتجاج الحراري** للنوترونات إلى **2 كلم / ثانية**. هذا الغاز النوتروني، البارد، لديه درجة الحرارة العامة للمفاعل

لا يوجد فرق واضح بين هذين النوعين من المفاعلات. هناك كذلك مفاعلات نوترونات "دافئة" تأخذ مكانها بين النوعين المذكورين سابقا

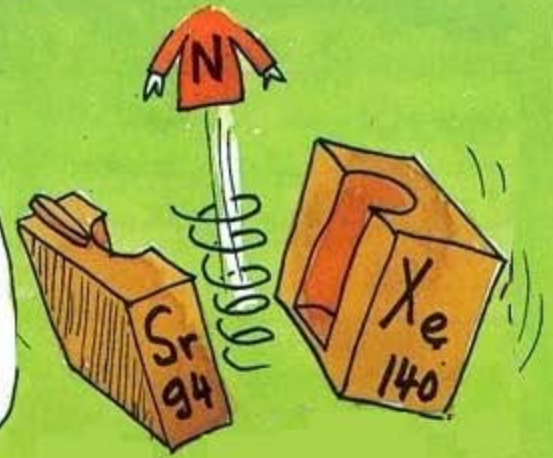
يتكون دائما قليل من البلوتونيوم 239، ولكنه قليل مقارنة بمفاعل نوترونات سريعة



# النفائات الإشعاعية

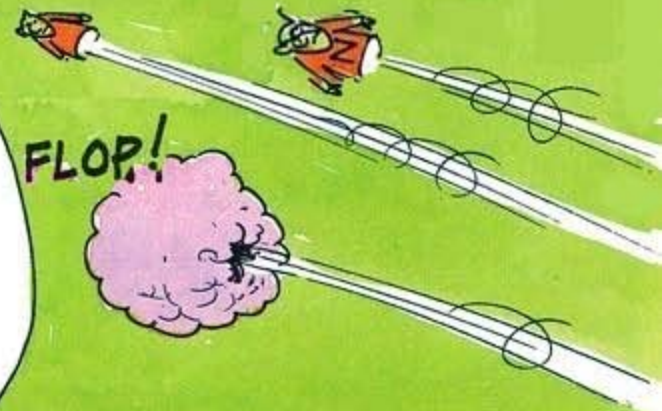
## النشاط الإشعاعي المستحدث

يمكن أن تتجزأ أنوية اليورانيوم 235 و البلوتونيوم 239 إلى قطعتين، و ذلك حسب طرق كثيرة و مختلفة، و لدينا هنا مثلا حيث يتجزأ اليورانيوم 235 إلى سترونيوم 94 و كزنيون 140 مشعة، و نلاحظ أن  $94+140+1=235$



هذا كله مزعج للغاية. فالكثير من هذه المواد الناتجة من الانشطار تبقى مشعة لمدة طويلة. يثبت السترونيوم على العظام و اليود في الغدة الدرقية. البلوتونيوم كذلك خطير جدا. الكل يحدثون أمراضا كالسرطان

يمكن أن تمتص نوترونات الانشطار كذلك من قبل ذرات مستقرة (هادئة)، المكونة لبنية المفاعل، فتحولها إلى ذرات خطيرة غير مستقرة و مشعة، تزيد من كتلة النفائات





# عناصر مشعة على المقاس



لا، إنها أنوية قابلة لفقدان بعض من كتلتها، بتحرير أنوية الهيليوم، إلكترونات أو مضادات الإلكترونات (\*)

إذن المفاعل ينتج نفايات غير مستقرة، مشعة و ذات أدوار متغيرة

تريد القول أنها أنوية قابلة بدورها للتجزئة ؟



أنظر، ها هو أنسلم ينقل النفايات

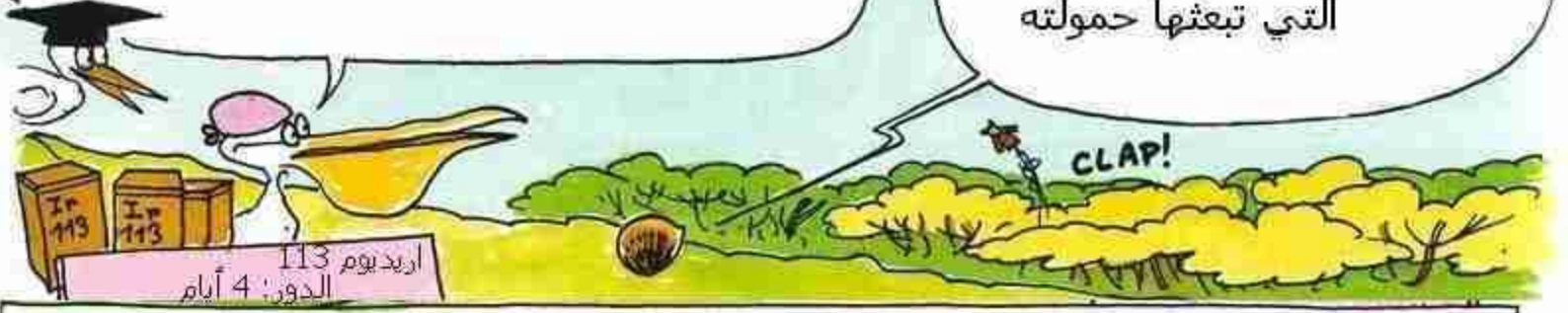
يمكننا صنع عناصر إشعاعية ذات أدوار متنوعة، أي أنوية مشعة "على المقاس" (العناصر التي نشاؤها)، و ذلك بوضع بعض العناصر في المفاعل و إخضاعها لقذف الشياطين، فنحصل على إشعاع مسمى الإشعاع الاصطناعي

يا له من يوم رائع



المواد الإشعاعية الاصطناعية اكتشفت سنة 1930 من طرف "فريدريك" و "إيرن جوليوت-كوري"، هذا الذي مهد الطريق، بضع سنوات بعدهم لاكتشاف الانشطار

أه، أنظروا! لقد اختفى أنسلم ، لكننا قادرين على تحديد مكانه عن طريق الشياطين التي تبعثها حملته



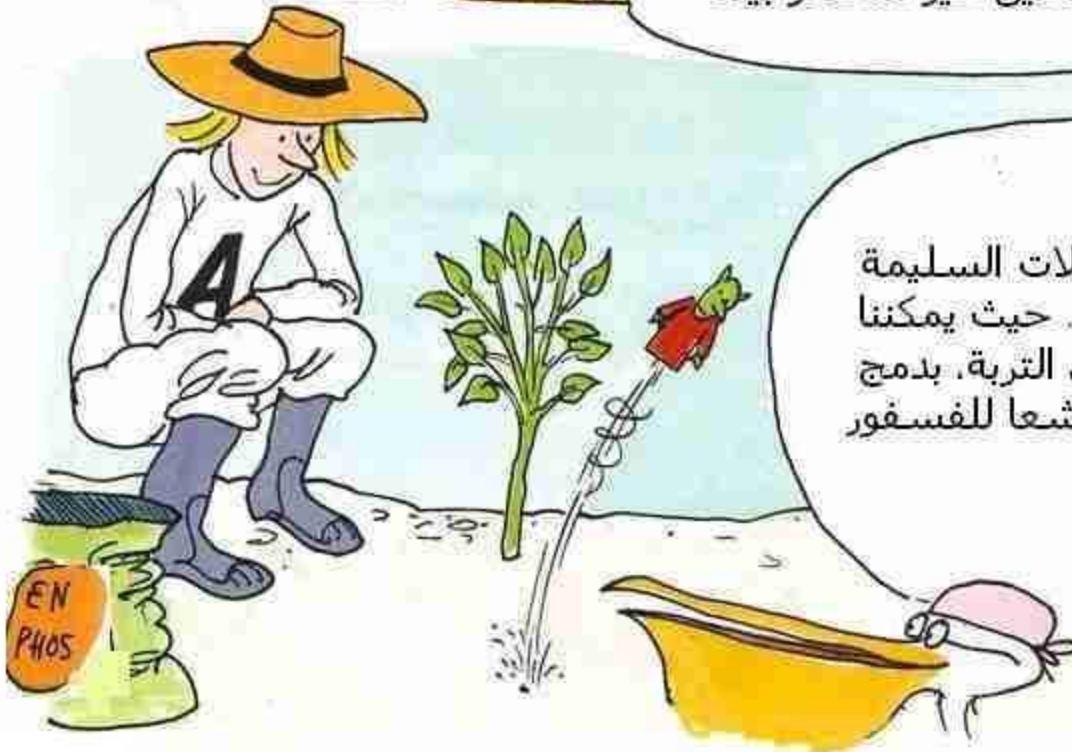
يمكننا أيضا تثبيت أنوية، أو نظائر إشعاعية على جزيئات بيولوجية (الوسم) الشيء الذي سيمكننا من تتبع هجرتها في الأنسجة

لدي فكرة! بتحديد هذا الانبعاث، باستعمال هذه الإشعاعية الاصطناعية، يمكننا تعقب الأنوية



أه! دخيل غير مستقر بيننا

هناك العديد من الاستعمالات السليمة للنشاط الإشعاعي الاصطناعي. حيث يمكننا مثلا دراسة هجرة الأسمدة في التربة، بدمج في الفوسفات نظيرا مشعا للفوسفور





# القنابل A

مكنت الفيزياء النووية علم الألعاب النارية من تحقيق تقدم هام. إذ أننا عندما ندمج كتلتين لمادة و البلوتونيوم 239) قابلة للانفجار (اليورانيوم 235 بواسطة متفجر، توفر الشروط الحرجة و نحدث تفاعلا متسلسلا شديدا و أثارا فنية أكيدة

لنرى. بجمع هاتين الكتلتين، أتحصل على الكتلة الحرجة



ينبعث عدد كبير من كل الأنواع الشياطين دافعة معها النفايات المشعة إلى الطبقات العليا للغلاف الجوي بواسطة الضغط الناتج عن انبعاث الحرارة. الأمر الذي ينتج عنه تلوث إشعاعي حتى خارج المنطقة المستهدفة بالانفجار النووي

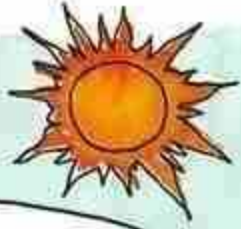
قريبا، قريبا!....

إذا أردتم دخول نادي **الألعاب النارية**، لا بد من توفركم على مواد قابلة للانفجار **اليورانيوم 235** **البلوتونيوم 239**، لذا يجب عليكم: إما تكرير اليورانيوم الطبيعي أو التوجيه إلى أقرب مفاعل من مقر سكناكم، للحصول على البلوتونيوم 239 الذي يتم إنتاجه بعد كل مدة دورة اشتعال





# الاتحاد



لا، أنسلم هذا خطأ، في التفاعلات الكيميائية، ننطلق من خليط للمواد، مثلا الهيدروجين و الأكسجين

هذا يعني أن الشمس كوكب يحتوي على الكثير من اليورانيوم، لهذا السبب هو جد ساخن؟

و لكن... لا يحدث أي شيء؟!

السبب هو أن درجة الحرارة ليست مرتفعة بالكفاية

و ماذا يعطي لنا؟

انفجار!

لنسخن هذا الخليط

H<sub>2</sub>O ، الماء

إذا استعملنا في يوم من الأيام طائرات تتحرك بواسطة خليط من الهيدروجين و الأكسجين (مخزن على شكل سائل) فلن تترك في مسارها إلا...سحابا

إذن، هناك تفاعلات منتجة لقدرة كبير من الطاقة دون إنتاجها مواد خبيثة و سامة



شروط وضعها تحت درجة حرارة مرتفعة كافية

ربما يمكننا أيضا "حرق" خليط من الأنوية

يمكننا أن نحدث تفاعلا بين **الدوتريوم و التريتيوم**، وهما نوعان من **الهيدروجين الثقيل** (نواة الهيدروجين الخفيف تتكون من **بروتون واحد**)، ولا تختلف أنوية هذه **النظائر** إلا من حيث عدد النوترونات. ويميل الخليط دوتريوم-تريتيوم لإعطاء **الهيليوم**

هليوم



تريتيوم



دوتريوم



هذا عنصر من غاز **الهيدروجين الثقيل**، نصفه **دوتريوم** و نصفه **تريتيوم**. في درجة حرارة عادية، تدور **الإلكترونات** حول الأنوية و تكون روابط جزيئية (بربط الأنوية مثنى مثنى)

حفلة شيطانية كبيرة





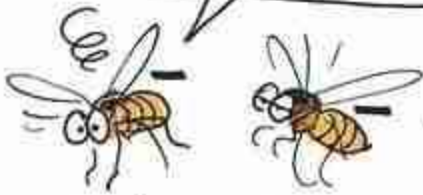
ثم يصبح إيقاع الحفل شديداً  
(شيطانياً) حقا. الجزئيات تتجزأ  
(تنكسر) و تصبح هذه الإلكترونات  
تدور حول نواة واحدة



بففف.....

في حوالي ثلاثة آلاف درجة:

لا مجال للدوران حول هذه الأنوية،  
إنها تتحرك بدون انقطاع



نعم هذا سيصبح غير محتمل، أنا لم أعد أتحمل

الغاز الساخن يصبح عبارة عن حساء من الأنوية و  
الإلكترونات الحرة، هذا عبارة عن بلازما ساخنة

هيا مرسيل، هيا !

انطلاقاً من 150 مليون  
درجة (درجة حرارة  
الاشتعال) تحدث أمور معينة

ما رأيكم ؟ يكون الأمر  
أفضل إذا كنا أربعة

هذا ظنكم ؟

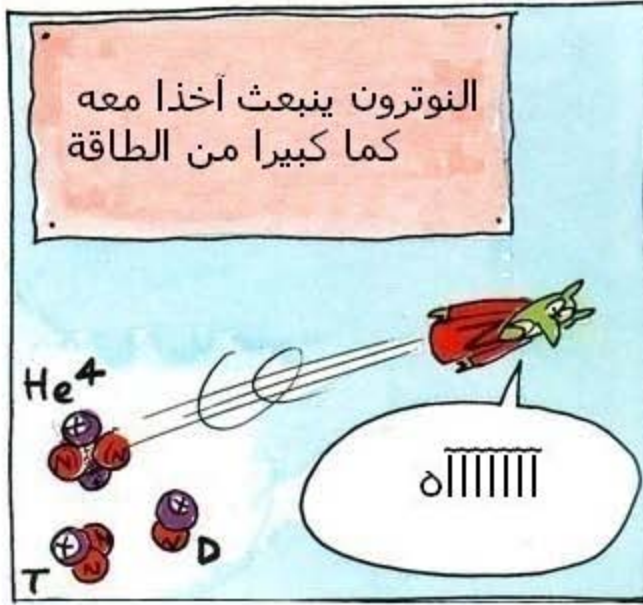
إنهم في  
حالة  
هيجان،

إنني أشعر بعدم جدوى  
ما نقومون به

نعم، في درجة الحرارة هذه  
يكون الأمر أكثر استقراراً

آآه، انظروا!!  $2 + 3 = 5$  و  
الهيليوم لديه أربعة  
نوكليونات، أليس كذلك ؟





لكن، نبذل ما في وسعنا  
لامتصاص هذه النوترونات بواسطة  
الليثيوم، الذي يعطي الهيليوم 4 و  
التريتيوم 3

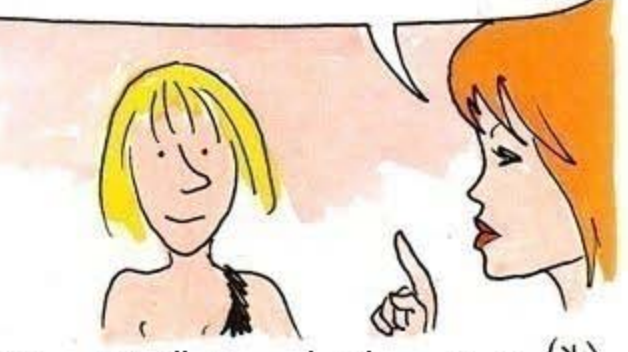
إذن، **الاتحاد** ملوث بنفس الطريقة  
**كالانشطار**، لأن نوترونات الاتحاد ستحول  
الذرات المجاورة إلى ذرات مشعة



نعم، هناك تقارب بين مفاعل  
الاتحاد و المولد الفعال، لأن  
التريتيوم غير المستقر (\*)، غير  
موجود في الطبيعة

بعبارة أخرى، يتصرف غلاف الليثيوم 6  
كمادة "خصبة"، و من المفروض أن  
ينتج التفاعل وقود الاتحاد للتريتيوم 3

لكن في هذا  
التفاعل، لدينا فقط إعادة  
تجديد التريتيوم



(\* ) نصف حياته ليست الا 12 سنة

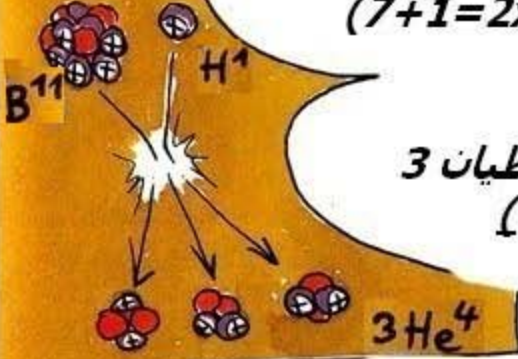


و رغم ذلك، أرى أن هناك العديد من تفاعلات الاتحاد، و تفاعلات إعادة ترتيب الأنوية التي لا تعطي نوترونات حرة



الليثيوم 7 + الهيدروجين 1 (خفيف)  
يعطيان 2 من الهيليوم 4 ( $7+1=2 \times 4$ )

البور 11 + الهيدروجين 1 يعطيان 3  
من الهيليوم 4 ( $11+1=3 \times 4$ )



الأولى درجة الإشعال تقدر بحوالي 500 مليون درجة،  
أما الثانية درجة حرارتها حوالي مليار درجة !..

هممم... بالطبع... في الواقع،  
كيف نحقق اتحاد الأنوية مع  
بعضها؟

في قلب الشمس، يحدث ذلك  
ببطء، و تحت درجة حرارة تقدر  
بحوالي 15 مليون درجة

نعم، للحصول على نار نووية يجب أن تكون درجة  
الحرارة 150 مليون درجة، لكي تحدث التفاعلات،  
الأمر يتعلق بمدة زمنية في حدود ثانية واحدة

إذن، الشمس  
ليست الا نارا  
موقدة؟





هممم، حقق "تيلر ايدوارد" الاتحاد و هو بيتكر قنبلة جديدة،  
 لم تكن نوي بهذا، لكننا قمنا به، "تيلر" كان دائما لديه أفكارا جيدة (\*).  
 بعد جزء واحد من المليون من الثانية تتحرر كمية كبيرة من الأشعة X  
 إذا انفجرت القنبلة A . اقترح "تيلر" أن يعكس هذه الأشعة بنوع من  
 المرآة، و تجميعها في هدف مصنوع من خليط من دوتريوم و تريتيوم





لقد قام "تيلر" بصنع المرأة  
من اليورانيوم 238

ستنفجر، النوترونات H فكر قليلا، القنبلة  
الناجمة من الاتحاد تهاجم المادة الخصبة  
اليورانيوم 238 و تحولها إلى بلوتونيوم  
239 الذي ينشطر على الفور

لماذا استعمل  
اليورانيوم 238؟

إنها القنبلة المرعبة :  
انشطار - اندماج - انشطار

## الاتحاد بالطاقة الموجهة

نحاول تخفيف الاتحاد بوضع كل أشكال الطاقة  
على خليط دوتيريوم - تريتيوم (في الحالة  
السائلة) ؛ وهي إشعاعات صادرة من ليزر قوي  
جدا، دقائق متنوعة، الكترونات، أنوية صادرة من  
المسرعات. القوة التي نستعملها مذهلة، لإشعال  
النار النووية الحرارية (خلال جزء من المليار في  
الثانية)، يجب تركيز القدرة الكافية لمرأة شمسية  
مساحتها مساحة فرنسا على كرة قطرها أقل من  
واحد ميليمتر!

آآه، يا للحرارة

القدرة اللحظية كبيرة لكن الطاقة الإجمالية  
تبقى بسيطة ؛ فهذا الاشتعال النووي يساوي  
فقط مائتي غرام من المسحوق



# خاتمة

نحن بحاجة للطاقة النووية. لكن كل هذا الانشطار و الاتحاد لهما عدة سلبيات

هناك بقايا خبيثة !

و هناك مخاطر حول وقوع حوادث، إذا حدث ذلك، فان المفاعل يذوب وعاء الفولاذ، الخرسانة و الأرض بنفسها ( الأمر المعروف بالأعراض الصينية(\*) ) فتفوض الكتلة المنشطرة في الأرض، بدون أن نستطيع إيقاف العملية

إذن، ما يجب علي القيام به ؟

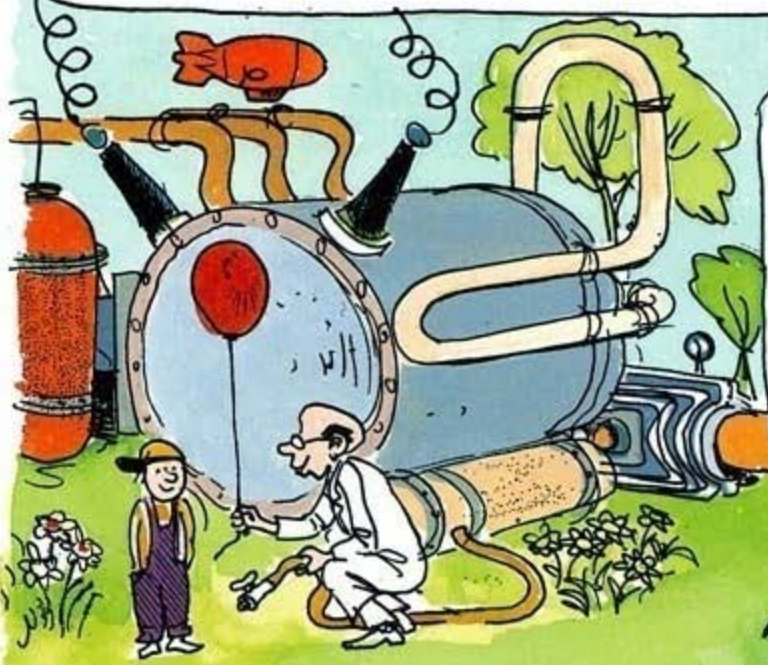
أنا أومن بإمكانية التقدم في هذا المجال، فيقدر على تغيير معطيات المسألة رأسا على عقب، و خاصة فيما يخص الاتحاد مقارنة بالانشطار

40 سنة هي مدة قصيرة، لازلنا في بداية العصر النووي

آه...



في تفاعلات الاتحاد، حيث لا تعمل النوترونات الحرة، يمكن نظريا  
**حصر بلازما الاتحاد** هذه بواسطة أجهزة مغناطيسية قوية (الجزئيات  
المشحونة لا تقترب المناطق الممغنطة بحقل مغناطيسي قوي)



**انه العصر الذهبي !** فقد  
تحصلنا على مفاعل اتحاد غير  
ملوث (الليثيوم - هيدروجين أو  
بور - هيدروجين). الناتج الوحيد  
للتفاعل هو الهيليوم الذي يمكن  
! بواسطته نفخ البالونات للأطفال

مع العلم، أنه توجد مدفئات تعمل بالتحفيز،  
تجعل النار تستعمل داخل **البيت** و النوافذ  
منغلقة و دون الحاجة إلى مدخنة !..

هذا أمر مضحك،  
انه حلم فقط !

أيمكن أن يوجد **محفز لعملية**  
**الاتحاد**، حيث يمكننا من العمل  
في درجة حرارة منخفضة كافية

هذا صحيح، فهذا يعطي بخار الماء و  
الغاز الكربوني اللذين يمكن  
استنشاقهما بكميات معقولة

إننا نعرف محفزا من هذا  
النوع : الكربون



في الحقيقة كيف تقوم الشمس بوظيفتها عن طريق الاتحاد، بينما  
 مسخنها المركزي لا يتجاوز **15 مليون درجة**، أي عشر مرات  
 أضعاف من درجة حرارة الاشتعال التي تبلغ **150 مليون درجة** ؟

يعمل الكربون كمحفز، حيث يتدخل في مراحل  
 معقدة في التفاعل ليتجدد في نهاية المطاف.

و يبدأ هذا بالكربون 12 + الهيدروجين 1 ليعطي  
 الأزوت 13. ثم يتحول هذا الأزوت 13 الى أزوت  
 15، و في النهاية : أزوت 15 + هيدروجين 1  
 يعطون كربون 12 + هيليوم 4 (دورة "باث")

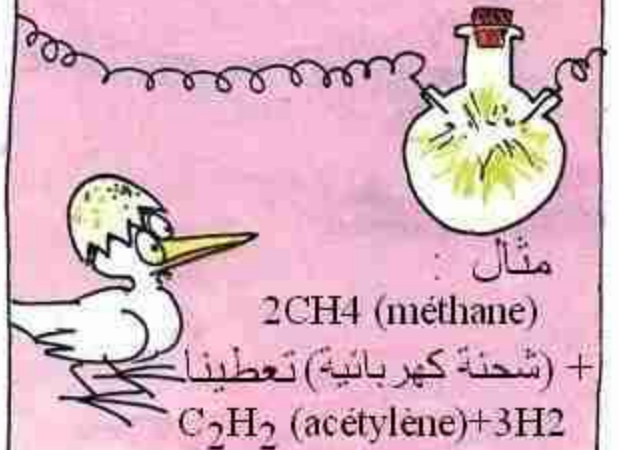
لكن هذا التفاعل بطيء  
 جدا (الا إذا تعلق الأمر  
 بالشمس التي لها ما  
 يكفي من الوقت)

# الميونات

يمكن أن نعوض في جزيئة ما  
 الالكترونات **بالميونات**، التي تعد دقائق  
 تشبه الكترونات كبيرة و التي تعمل  
 على تقريب الأنوية من بعضها البعض

إذن، لم لا نقذف خليط الاتحاد  
 "دافى" بواسطة الميونات

يمكن أن نخلق في خليط  
 غازي بارد تفاعلات كيميائية  
 معقدة، و ذلك بقذف جزيئات  
 بواسطة الكترونات مصدرها  
 شحنة كهربائية بسيطة









هذه ليست الا البداية،  
ما رأيك أنسلم؟



الكثير من الأمور في الفيزياء  
النوية لم تكشف بعد



تستطيع الاكتشافات  
القادمة أن تغير كل شيء

نعم، إنني أستمع إليك



يعتبر علم الأنوية علما نافعا  
يبعث الأمل و مهدد في  
نفس الوقت

السعادة









هل أنت سعيد  
بما قمت به ؟

العلم، بفففف...

ماذا فعلوا بهذا  
الكوكب الجميل ؟

النهاية